العوامل الخمسة الكبرى وأساليب التفكير المنبئة بصنع القرار لدى معلمي ومديري المدارس الإعدادية*

اعداد

حسن محمود حسن عراقى أ.د / عبدالعاطي أحمد الصياد

أ.د / زينب عبدالعليم بدوي

المقدمة:

يعتبر موضوع صنع القرار من الموضوعات التى تلعب دوراً مهماً فى حياتنا سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، كما أنه من أهم العناصر، وأكثرها أثراً فى حياة الافراد وحياة المنظمات الإدارية وحتى فى حياة الدول، يضاف على ذلك ما يحظى به من أهمية خاصة من الناحيتين العلمية والعملية (نبيل سعد وأحمد عبدالنبى، ٢٠٠٨: ١)، ولذلك كان مفهوم صنع القرار محور اهتمام فى العديد من المجالات بما فى ذلك التربية؛ فعملية صنع القرار إحدى العمليات السلوكية التى يمارسها الفرد بصفة شبه دائمه فى حياته اليومية وتحتاجها المجتمعات فى حياتها المختلفة؛ سياسية واقتصادية واجتماعية (نوال شلبى، ٢٠٠٢: ٨٩٩)، إضافة إلى ان عملية اتخاذ القرارات تعتبر من العمليات السلوكية التى يواجهها الفرد فى شتى جوانب حياته العلمية والمهنية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يتخذ الفرد قرارات يومية بعضها يكون من السهل اتخاذه وبعضها يحتاج اتخاذه إلى قدر كبير من الوقت والتفكير (زينب حقى، وسلوى الغامدى، ٢٠١١: ٥٥٤).

وتعد المدرسة مؤسسة مجتمعية، ووسيطاً ثقافياً متميزاً لها ثقافتها الفرعية التى تميزها على اعتبار انها تتضمن مجموعة من القيم والمعايير والمعتقدات التى تؤثر فى سلوك اعضائها، وتوجههم نحو الهدف، وتاصيل المعايير، وتقبل القيم التى يتم غرسها فى نفوس العاملين والطلاب (أحمد إبراهيم وآخرين، ٢٠١١: ١٠٣).

---

*بحث مشتق من رسالة دكتوراة للباحث / حسن محمود حسن عراقى تحت إشراف :

أ.د / عبدالعاطي أحمد الصيادأستاذ /الإحصاء والقياس والتقويم النفسى والتربوى ومناهج البحث

أ.د / زينب عبدالعليم بدوي أستاذ علم النفس التربوي

ومع تطور الحياة وازدياد متطلبات الدول من نظامها التعليمى والتربوى، واتسعت بالتالى وظائف المدرسة ونمت نمواً كبيراً وتطورت المسئوليات المنوطة بها، واصبح ينظر إليها باعتبارها المنظومة المتخصصة التى أنشأها المجتمع من أجل تربية أبناؤه وفق عمليات التوجية التربوى، ثم ما لبثت هذه النظرة للمدرسة أن اخذت شكلاً أكثر قوة فى العصر الحديث نتيجة للتقدم العلمى ونمو الحركات القومية والاتجاه إلى الديمقراطية مما اضفى بعداً مهماً ووظائف جديدة على المدرسة وكذلك على الاجهزة الإدارية التى تخطط وتنظم وتراقب عملياتها وتصنع القرارات التى تعمل من خلالها على مواجهة حاجاتها وتقدم الحلول لمشكلاتها (مجدى المصرى، ٢٠٠٨: ٤٣٩).

وعملية صنع واتخاذ القرارات تعد من المهام الجوهرية للمعلم والمدير، ومن هنا وصفت بانها قلب الإدارة، كما وصف كل من المعلم والمدير بأنهما من صانعي ومتخذي القرارات وأن قدرتهما على صنع القرارات وحقهما النظامى فى اتخاذها هو الذى يميزهما عن غيرهما من اعضاء المنظومة التعليمية، ولذلك فإن صنع واتخاذ القرار بالرغم من ان له أصوله العلمية ، فإن نجاحه يعتمد فى المقام الاول على كفاءة معالجة جوانبه وإدارة مواقفه (أحمد إبراهيم وآخرين، ٢٠١١: ١٠٤).

وفى الوقت الحاضر يتزايد اهتمام علماء النفس بدراسة عمليات القرار، المتمثلة فى صنع القرار، واتخاذه، ثم تنفيذه، وتقييم نتائجه، نظراً لأهمية ما ينتنج عن هذه العمليات من قرارات توجه سلوك الفرد لإنجاز الاهداف التى تحدد مسار حياته وحياة الآخرين (عالية فاروق، وصفوت فرج، ٢٠١٠: ٥٢٢ – ٥٢٣).

ومن ناحية أخرى فإن التفكير هو عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تلى كل من الإحساس، الإدراك، الانتباه والتذكر، والتخيل، وتتضمن العديد من المهارات العقلية والمعرفية، ويؤثر بشكل مباشر فى كيفية تجهيز ومعالجة المعلومات. وقد أشارت الدراسات النفسية إلى تباين الطرق التى يتبعها الافراد فى استخدام قدراتهم فيما يسمى بأساليب التفكير Thinking Styles (مديحة عبدالفضيل، ٢٠٠٩ أ: ٣٨٦؛ ومحمد حبشى وحسن عابدين، ٢٠١٠: ٤٩١).

ويعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في السنوات العشرين الأخيرة ، وقد حظى هذا المفهوم باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره، وإعداد المقاييس المناسبه لقياسه.

وأشار ستيرنبيرج (Sternberg, 1997a, 79) إلى أن مفهوم أساليب التفكير لم يحظ بهذا القدر الكبير من الاهتمام لتأثيره في العملية التعليمية فقط، بل لأن له دور أخر لا يقل في أهميته عن إسمهماًته السابقة في العملية التعليمية، وهذا الدور يظهر في مجال الحياة العامة، حيث أن معرفة الأفراد بأسلوب التفكير المفضل لديهم تساعدهم عى انتقاء الأعمال المهنية المتوائمة مع هذا الأسلوب ، فبعض الأفراد ذوي أسلوب التفكير الخارجي يفضلون بشدة أن يعملوا مع الآخرين، بينما الأفراد الآخرون ذوي أسلوب التفكير الداخلي يفضلون العمل بمفردهم.

وعرفه ستيرنبرغ وواجنر (١٩٩٩) بانها مجموعة من الطرق المفضلة التي يستخدمها أو يوظف بها الفرد قدراته أو ذكاءه (في طلعت الحامولي، ٢٠١٠) .

نظريات أساليب التفكير Thinking Styles

هناك بعض التصورات النظرية لأساليب التفكير والتي تختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة هذه الأساليب أو الطرق التي يفضلها ويتبعها الأفراد في تعلمهم ، ومن هذه التصورات والنماذج ما يلي :

ونتيجة لتعدد المهام التي يسهم بها مفهوم أساليب التفكير في العملية التعليمية أو الحياة العامة فقد ظهرت نظريات حديثة فسرت أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق التي يستخدمها الفرد للإحساس بالآخرين والتعامل مع المشكلات التى تواجهه، ومن هذه النظريات.

نموذج ستيرنبرج(Sternberg (1988;1993;1997

يرى ستيرنبرج أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس : الشكل ويشمل أساليب التفكير (الملكي ، الهرمي ، الفوضوي ، الأقلى) ، والوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيذي ، الحكمي) ، والمستوي (العالمي ، المحلي) ، والنزعة (المتحرر ، المحافظ) ، والمجال (الخارجي ، الداخلي) . ويضيف إننا نميل عادة نحو أسلوب واحد فقط داخل كل فئة من الفئات الخمسة . ويمكن توضيح خصائص الأفراد في ضوء أساليب التفكير عند ستيرنبرج كما عرضها كل من (Grigorenko& Sternberg , 1995) ،(أمينة شلبي، ٢٠٠٢ ؛ روبرت ستيرنبرج ، ٢٠٠٤؛ ويوسف أبو المعاطي، ٢٠٠٥).

أولاً : أساليب التفكير من حيث الشكل

ثانياً : أساليب التفكير من حيث الوظيفة

ثالثاً : أساليب التفكير من حيث المستوي

رابعاً : أساليب التفكير من حيث النزعة

خامساً : أساليب التفكير من حيث المجال :

يتضح من عرض نظريات أساليب التفكير السابقة أن النظريات التقليدية تعوزها الرؤيا الواضحة ، التي تمكن من تكوين فكرة عن أساليب التفكير للأفراد ، وفي المقابل تعتبر نظرية السيطرة العقلية لستيرنبرج من النظريات التي استحوذت على اهتمام الباحثين، وتكمن الأسباب في تنوع أساليب التفكير التي توصلت إليها وبلغت ثلاثة عشر أسلوباً تغطي المواقف التي يواجهها الأفراد. وقد أشارت النظرية إلى مجموعة من أساليب التفكير للسلوك والتي لا يغني احداها عن الاخر. وهي لا تعتبر قدرات ولكنها توجة ذكاء الفرد نحو السلوك.

وفي ضوء نظرية أساليب التفكير لستيرنبيرج Thinking Style Theory ظهرت دراسات وبحوث متعددة تناولت تلك الأساليب وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى، كما حظيت هذه النظرية بالاهتمام والدراسة من قبل الباحثين في البيئتين العربية والأجنبية على السواء.

وسوف يتبنى الباحث نظرية استيرنبيرج لأساليب التفكير لأنها تتفق مع أهداف البحث، كما أن ستيرنبيرج قدم عدداً من أساليب التفكير أكثر شمولاً حيث تضمنت جميع جوانب الشخصية من الناحية الشكلية والوظيفية والمجالية، والمستوى المحلي والعالمي.

ومن ناحية أخرى يتم الحكم على المديرين ومكافأتهم وفقا لقدرتها على تحقيق النتائج، وهذا يعني اتخاذ القرارات تحت الضغط في مواجهة عدم اليقين والتعقيد البيانات والزائدة. وفي هذه البيئة التي تتحرك بسرعة متزايدة ، العلاقة بين السبب والنتيجة غير واضحة وفقا لطبيعة المعلومات الفوضوية الكثيرة. لدينا الكثير من المعلومات ولكن نحن لا نعرف ما يكفي للإستخدامها. المدير الكفؤهو الذي يعرف متى يعتمد على البيانات ومتىيعتمد على الحكمة الجماعية للمدرسين الأكفاء على كافة المستويات في المدرسة.يحدد شخصية المديرالقدرة العقليةفي التعامل مع المواقف والأوضاع. وهذا الإطار لشخصية المدير هو الذي يحدد كيفية تعاملة مع حل المشكلات وتمييزه لأبعادها ،عن طريق خلق بيئة تنظيمية ذكية عاطفيا يتم التعبير عنها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية (Wallace, 2005).لذلك ازداد الإهتمام بدراسة الشخصية زيادة ملحوظة، وأخذت الدراسات التي تختص بها تتشكل وتنتظم منذ ثلاثينات القرن الماضي بدءاً مع أعمال ألبورت Allport والى ما تبعتها من دراسات وأبحاث وكتابات متخصصة متواصلة حول مجمل جوانبها. فتناولت موضوع الشخصية نظريات التحليل النفسي والنظرية السلوكية ونظرية السمات، والنظرية الإنسانية ونظريات نفسية أخرى. وإختلفت الآراء حول طبيعتها ومكوناتها على وفق منظورات أصحاب تلك النظريات. ويتضح الإهتمام المتزايد بدراسة

الشخصية كذلك من خلال العديد من الأبحاث المنشورة في الدوريات المتخصصة(في سيد غنيم،١٩٨٣ :٨).

أبعاد الشخصية والعوامل الخمسة الكبرى:

وجد علماء النفس والباحثين في مجال الشخصية إن هناك حاجة ماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة معاً، وتصنيفها بأبعاد أو عوامل مستقلة يمكن تعميمها عبر الأفراد والثقافات المختلفة. وجاءت دراسات كل من "كاتيل، كَيلفورد، أيزنك، نورمان، كَولدبيرك، جون، ديكَمان، كوستا وماكرى، وزوكرمان" بإستخدام منهج التحليل العاملي، بهدف الوصول الى الأبعاد أو العوامل الأساسية للشخصية (بدر الأنصارى، ١٩٩٧).

وقام(Costa & McCrae, 1992) بسلسلة من الدراسات الأمبيريقية لاجل التحقق من وجود العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأوليا إهتمامهما في البداية ببعدى (الإنبساط والعصابية) اللذان أكد عليهما "أيزنك"، بعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشخصية الستة عشر (PF ١٦) ل"كاتيل"، وتوصلا الى إستخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية: الإنبساط والعصابيةوالتفتّح. وفى عام ١٩٨٥ قاما ببناء مقياس جديد لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (John & Srivastava, 1999, P. 8). وفي محاولة لإعادة صياغة مفهوم العوامل الخمسة الكبرى في إطار جديد، قام جون (John, 1989) باجراء دراسة حديثة بهذا الخصوص، وبرهنت الدراسة على إستخراج خمسة عوامل كبرى للشخصية تطابق ما توصّل إليها كوستا وماكرى (McAdams,1990,. 207). إن تصنيف العوامل الخمسة الكبرى يؤدي وظيفة تكاملية لأنها يمكن أن تمثل الأنظمة المختلفة والمتنوعة لوصف الشخصية في إطار عمومي. لذا فإنها توفر بداية للبحث والتنظير الحيوي الذي يؤدي في النهاية الى شرح ومراجعة التصنيف الوصفي في عبارات سببية وديناميكية (John & Srivastava, 1999, 10).

وأكدت الدراسات الخاصة بأبعاد الشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى تصنيف سمات الشخصية، ويرى ديكَمان وكَولدبيرك إن نظرية السمات أثبتت وجودها. وتم التحقق من العوامل الخمسة الكبرى من خلال العديد من الدراسات والبحوث وفي فترات زمنية مختلفة. واعتمدت في البحوث الخاصة بسمات الشخصية خلال الأعوام الأربعين الماضية. كما وإنها حققت نجاحاً ملحوظاً في مجال إختبارات الشخصية في ثقافات مختلفة، حيث أثبتت ملائمتها من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت بلغات مختلفة وفي بلدان وثقافات عديدة (Caligiuri, 2000).

واثبت نموذج العوامل الخمسة الكبرى ملائمةً أكثر من نموذج العوامل الثلاثة لـ "أيزنك" ونموذج العوامل الستة عشر PF١٦ لـ "كاتيل" وظلت هي النظرية السائدة في الأبحاث النفسية (Ewen, 1998, P. 141)لكونها تعدّ من بين أحدث النماذج التي طورت لتفسير الشخصية من الناحية العملية والتطبيقية في مجال سيكولوجية الشخصية (Digman, 1990). واثبت التحليل العاملي إمكانية وضع تركيب الشخصية في إطار مفهوم يحتوي الأبعاد الخمسة الرئيسة (McMartin, 1995, p. 138).

مشكلة الدراسة:

يمثل دور المعلم ومدير المدرسة الفاعل أهمية كبرى في قيادة العملية التربوية في المدرسة و في اتخاذ القرارات المدرسية وما يتطلب ذلك من قدرة قيادية عالية في صنع القرارات المدرسية، وتعتبر المتغيرات المعرفية مثال (المخاطرة – ما وراء المعرفة – أساليب التفكير) والمتغيرات الغير معرفية مثال (الذكاء الإنفعالي – العوامل الخمسه الكبرى للشخصية) عوامل مؤثرة في قدرة المعلم والمدير قي صنع القرار.

ففي مجال صنع القرار يطرح عادة السؤال التالي : لماذا يصنع بعض المديرين قرارات متميزة بشكل مستمر ومتسق ، بينما يصنع مديرون آخرون قرارات خاطئة الواحد تلو الآخر؟ هل يفهم المديرون المتميزون أعمالهم بشكل أفضل؟ هل يتسمون بقدرات معرفية أعلى؟ أم هى مسألة خاضعة للحظ والظروف الموقفية ؟

وللتعرف على العوامل التى تسبب هذه الفروق بين المديرون قام الباحثون بدراسة الأساليب الفكرية المختلفة، ودراسة خصائص الشخصية ، بالإضافة إلى ذلك قاموا بدراسة النماذج النظرية البديلة للذكاء، مثل الذكاء الإنفعالي الذي له دور هام وواضح في هذه الفروق بين المديرون(Schutte et al., 1998). ومن ثم فقد درس العديد من الباحثين (Chi, et.al., 1988; DeGroot, 1957; Zsambok & Klein, 1997)عملية صنع القرار للمديرين والخبراء في المختبرات وفي المواقف الحقيقية اثناءالعمل. وقد دعمت دراسات صنع القرار تطوير منظورين مختلفين: الأول:مدرسة التفكيرالرشيد (أوالكلاسيكية) (rational or classical) والثاني : مدرسة التفكير الطبيعيnaturalistic. وقد تطورت هاتين الرؤيتين من هدفين مختلفين، والتي قد تكون مسؤولة عن بعض من وجهات نظرهم المتباينة. حيث سعت دراسات نماذج التفكيرالرشيد(العقلانية) لتطوير الأوصاف المعيارية للكيفية التيينبغيأن تصنع

بهاالقرارات، واختبار نموذجهم عن طريق التحكم تحت ظروف وحالات مخبرية. وكرد فعل على هذا النهج عمليا (Flaming, 2007:26).

ولكي يتمكن المدير أو المعلم من صنع القرار لابد وأن تكون لديه القدرة على التفكير المركب والمتعدد الأبعاد، والتي تتطلب مهارات التحليل التقليدية، ومهارات التفكير الخطية،باللإضافة إلى نماذج التفكير غير الخطية مثل الحدس والبصيرة، وتقييم العاطفية، والتفكير الإبداعي، والإدراك الحسي و المرونة الإدراكية (Groves & Vance, 2009).

لكي يصبح المرء مديراً أو معلماً ناجحاً قادراً على صنع القرارات المناسبة في الوقت المناسب ؛ فيجب عليه أن أن يتمتع بمجموعة من السمات والخصائص مثل أساليب التفكير وعوامل الشخصية.

ويمكن ان تتحدد مشكلة البحث الراهن في الأسئلة التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة للشخصية واساليب التفكيروصنع القرار لدى معلمى ومديري المدارس الإعدادية؟

٢- هل أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية منبئة بصنع القرار لدى معلمى ومديري المدارس الإعدادية؟

فرضيات الدراسة:

انبثق عن سؤالي الدراسة الفرضيتان الاتيتان:

١- توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسةالكبري للشخصية واساليب التفكير وصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية.

٢- يمكن التنبؤ بصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية من خلال عوامل الشخصية الخمس الكبرى و أساليب التفكير.

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية النظرية للدراسة الحالية من:أهمية متغيرات الدراسة الحالية ، وهما العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأساليب التفكير، وصنع القرار، حيث أن دراسة عوامل الشخصية له أهمية كبرى في التنبؤ بالسلوك الإنساني في المواقف المختلفة وصنع القرار، أما دراسة أساليب التفكير فيمدنا بأفضل طرق التعامل مع الأفراد واستثمار امكاناتهم الأستثمار الأفضل في صنع القرارات.

أما الأهمية العملية التطبيقية فتنبع من: أهمية النتائج التي توصل اليها البحث حين كشف عن القدرات التنبؤية لعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأساليب التفكير في صنع القرار لدى معلمي

ومديري المدارس الإعدادية، مما يتيح للمسئولين اختيار المعلمين والمديرين القادرين على صنع القرار مما يفيد في رفع كفائة العملية التربوية.

أهدف الدراسة:

١- معرفة ما إذا كان توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية واساليب التفكير وصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية.

٢- معرفة ما إذا كانت عوامل الشخصية الخمس الكبرى و أساليب التفكير منبئة بصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية.

المصطلحات والتعريفات:

صنع القرار Decision making:

تشير (وفاء المعجل، ٢٠١٤: ٤٧) إلى أنه القدرة على المواجهة المستمرة للمواقف أو المشكلات التى يتعرض لها الفرد والعمل على حلها من خلال البحث، وإيجاد الحلول المختلفة والمفاضلة بينها، لاختيار أحسن هذه الحلول لانهاء المواقف أو المشكلة، والوصول على الهدف.

أساليب التفكير: Thinking style

أما (ستيرنبرج، ٢٠٠٤، ١٩) فيعرف أساليب التفكير بأنها "طريقة الفرد في التفكير، وهي ليست بقدرة، وإنما هي تعبر عن طريقة الفرد المفضلة في استخدام القدرات التي يمتلكها.

العوامل الخمسةالكبرى Big Five Factors Model

يتم الحكم على المديرين ومكافأتهم وفقا لقدرتها على تحقيق النتائج، وهذا يعني اتخاذ القرارات تحت الضغط في مواجهة عدم اليقين والتعقيد البيانات والزائدة. (Wallace, 2005) (Andrew et al., 2010).

وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسة .

الدراسات السابقة:

أشارت دراسات ماجي وكيث وأنتوني وجامبتي وزملاؤه (Maggie & Keith, 2000؛ Anthony, 2004؛ أحمد عاشور، ٢٠٠٨) أن أساليب التفكير من أهم مسببات صنع القرار، كذلك إمكانية التنبؤ بأساليب التفكير من خلال أداء الأفراد على مهام اتخاذ القرار.، وأشارت (رشا غنية، ٢٠٠٧) إلى ان أساليب التفكير لها أثر بالغ فى العملية التربوية بإعتبارها مؤشراً للقدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات.

وهدفت دراسة جروفز (Groves et., al., 2008) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير الإداري وصنع القرارات الأخلاقية. وكانت عينة الدراسة ٢٠٠ من مديري بعض المنظمات والمؤسسات ، وأظهرت النتائج أن المديرين في الغالب يعتمدوا على منظور نفعي عند صنع القرارت الأخلاقية ، وأن المديرين الذين لديهم أسلوب تفكير متوازن (استخدام أسلوب التفكير الخطي linear / غير الخطية nonlinear)كان لديهم استعداد عام أكبر لتقديم قرارات أخلاقية مقارنة مع المديرين الذين غالباً ما يستخدمون أسلوب التفكيرالخطيlinear ، وأكدت دراسة كلاً من (نبيل ابو عيدة، ٢٠٠٤؛عبدالمنعم حسيب، ٢٠١٢؛ Ahmed et., al., 2012؛ Coliendo,et al., 2014)على وجود علاقة دالة بيين العوامل الخمسة للشخصية وصنع القرار.

وهدفت دراسة (عز الدين صبرى، ١٩٨٦) إلى التعرف على العوامل المؤثرة فى اتخاذ القرار، وعلاقة اتخاذ القرار ببعض سمات الشخصية، وذلك على عينة قوامها (٨٠) طالباً من طلاب المدارس الثانوية من الجنسين، وباستخدام مقياسى اتخاذ القرار وسمات الشخصية اوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين اتخاذ القرار وسمات الثقة بالنفس والسيطرة (فى: سميحة توفيق وعبدالرحمن سليمان، ١٩٩٥: ٧١).

وفحصت دراسة أنتيز وزملائه (Antes,et al., 2007) الخصائص الأساسية للشخصية، والنرجسية، والسخرية كعوامل منتنبئة بصنع القرار الأخلاقي بين طلاب الدراسات العليا لشغل وظائف في مجال العلوم. وكشفت النتائج الارتباطات التي قدمت أدلة على أن الشخصية لها علاقة بالفعل باتخاذ القرارات الأخلاقيةأن النرجسية والسخرية (الفروق الفردية تأثر على إدراك الذات وتصور الآخرين) أظهرت باستمرار علاقات سالبة مع جوانب عملية صنع القرار الأخلاقي، في حين كانت أكثر الخصائص الشخصية الأساسية (على سبيل المثال، الضمير، والمقبولية) كانت أقل اتساقا وأضعف. وتناولت التحليلات علاقة الشخصية باستراتيجيات ما وراء المعرفة وأنماط التفكير والتي يعتقد أنها تكمن وراء صنع القرار الأخلاقي.، كما توصلت دراسة كونغ ولن (Chuang & Lin, 2007) الى أن متغير الشخصية –الإنفتاح على العواطف – Openness–to–Feeling يؤثر في العلاقة بين الحالة العاطفية وصنع القرار.، وفي دراسة بولوك وزملائه (Bullock et al., 2011) تم استكشاف العلاقات بين الكفاءة الذاتية في صنع القرار ، والأفكار الوظيفية، والعوامل الشخصية الخمس الكبرى. وتشير النتائج إلى الكفاءة الذاتية في صنع القرار تكون مرتبطة بشكل إيجابي مع جميع العوامل الشخصية الخمس الكبرى وسلبيا مع الأفكار الوظيفية وعدم الثقة الثقافية.

كما هدفت دراسة ريز وزملائه (Riaz, et al., 2012) إلى معرفة دورعوامل الشخصية الخمس الكبرى في التنبؤ بأنماط صنع القرار بين طلاب الجامعات. واستخدمت قائمة العوامل الخمس الكبربللشخصية الصورة المختصرة لماكر و كوستا (McCrae &Costa, 1990) واستبيان أنماط القرار العام (Scott & Bruce, 1995) لجمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أن الانبساط تنبأ إيجابيا بأسلوب صنع القرار البديهي و عامل الانفتاح على الخبرة تنبأ بأسلوب صنع القرار البديهي ، أما عامل التقبل تنبأ إيجابيا بأسلوب صنع القرار المعتمد، الضمير تنبأ إيجابيا بأسلوب صنع القرار العقلاني. العصابية وتوقع إيجابي بأسلوب اتخاذ القرار ، تقدم هذه الدراسة نظرة ثاقبة في دور الشخصية في صنع القرار.وهدفت دراسة أوزتيمل ,Ormrod (2013) معرفة الإنفعالات والسمات الشخصية المرتبطة بصعوبة صنع القرار لطلاب المدارس الثانوية في الثقافة التركية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الإنفعالات والسمات الشخصية وصعوبة صنع القرار لطلاب المدارس حيث كان الطلاب الذين كانت درجاتهم على مقياس الشخصية والانفعالات ضعيفة كانت لديهم صعوبات في صنع القرار ، لم تكن هناك فروق بين البنين والبنات، كما لم يلاحظ أي تأثير لنوع المدرسة والصف.

وتحقق كاليندو وزملائه (Coliendo,et al., 2014) إلى أي مدى شخصية الأفراد تؤثر على قرار الدخول وقرار الخروج من العمل الحر. والكشفعن أن بعض السمات، مثل الانفتاح على الخبرة، والانبساط، وتحمل المخاطر تؤثر على قرار الدخول للعمل الحر ، أما سمات الموافقة أو القيم و تحمل المخاطرة تؤثر على قرار الخروج من للعمل الحر. والصفة الوحيدة التى لها نفس الدور سواء في قرار الدخول أو قرار الخروج من العمل الحر هي للسيطرة أو التحكم (locus of control).اشارت النتائج إلى أن القوة التفسيرية لجميع السمات تصل إلى ٣٠٪، كما أشارت النتائج إلى أن السمات تحمل المخاطر(risk tolerance)، موضع الضبط (locus of control)، والانفتاح (openness) لديها أعلى قوة تأثير في قرار الخروج أو الدخول في العمل الحر.

منهج الدراسة وإجرائاتها:

أولاً: منهج البحث

استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك للكشف عن العلاقة الأرتباطية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واساليب التفكير و صنع القرار، وكذلك دراسة القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية واساليب التفكير على صنع القرار .

ثانياً:عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وكان عدد العينة (١٩٠) ، متوسط عمر (٣٧,١٢) سنة ، وانحراف معياري (٩,٨٠) سنة. (٢٠) مديراً ومديرة ، بمتوسط (٥٠,١) سنة وانحراف معياري (٦,٦) سنة ، و(٣٨) وكيلاً ووكيلة ،(١٣٢) معلماً ومعلمة، بمتوسط (٤٥,١) سنة وانحراف معياري (٥,٨) سنة، تراوحت اعمار المديرين والمديرات ما بين (٣٠-٥٩) سنة، تراوحت اعمار الوكلاء والوكيلات ما بين (٢٤-٥٨) سنة بمتوسط (٣٣,٦) سنة وانحراف معياري (٧,٠) سنة،تراوحت اعمار المعلمين والمعلمات ما بين (٢٣-٥٤) سنة بمحافظتي الاسماعيلية وبورسعيد.

ثالثاً: أدوات البحث:

١- مقياس صنع القرار: إعداد (الباحث)

فى ضوء مفهوم صنع القرار والأبعاد التى تم التوصل إليها فى الإطار النظرى ، تم توزيع هذه المفردات على خمسة أبعاد على النحو التالى :

يتكون المقياس من (٣٣) عبارة في صورته النهائية، موزعة على أبعاده الخمسة :

تحديد وتحليل مشكلة القرار: وتتمثل في تحديد المشكلة بصياغتها لفظياً بطريقة إجرائية محددة تعبر عن معناها الحقيقى، وهي سبع مفردات.

البحث عن بدائل: ويقصد به الحصول على أكبر عدد ممكن من البيانات الدقيقة والمعلومات المحايدة والملائمة زمنياً من المصادر المختلفة. وبلغ عدد مفرداتة (٧).

تقويم البدائل المطروحة: وهو وضع فروض متعددة لحل المشكلة بحيث يصلح كل منها بدرجة معينة وكيفية محددة للوصول إلى الأهداف المطلوبة. وبلغ عدد مفرداتة (٨) .

تحديد أفضل البدائل المطروحة: وهو المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأنسب لمعايير واعتبارات موضوعية. وبلغ عدد مفرداتة (٥) .

عملية اتخاذ القرار: هى عملية فكرية يستخدم فيها الفرد أساليب تفكير مختلفة بهدف تحديد واختيار أفضل البدائل المتاحة فى موقف معين اعتماداً على خبرات سابقة. وبلغ عدد مفرداتة (٧).

تصحيح المقياس:

وفى ضوء ما أشار إليه المُحكِّمون من الإبقاء أو التعديل أو الحذف تم إعادة تحليل المفردات ، وتم التوصل إلى ٣٣ مفردة تصحح فى الاتجاه الموجب ، أُعيد ترتيبها عشوائياً وأمام

كل مفردة خمس استجابات : (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة ضعيفة ، تنطبق بدرجة ضعيفة جداً) ، وأن أقصى درجة هى ١٦٥ وأن أقل درجة هى ٣٣، وتشير الدرجة المرتفعة القدرة على صنع القرار ، والدرجة المنخفضة تشير إلى عدم القدرة على صنع القرار.

صدق المقياس:

قام الباحث الحالي بالتأكد من صدق الأختبار بطريقتين:

الأولى: طريقة الاتساق الداخلي ، حيث تراوحت بين (٠,٤٠) و (٠,٧٢) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).فيما عدا المفردة(٣) فقد كانت معامل ارتباطها بالدرجة الكلية غير دالة نظراً لأنخفاض قيمة تشبعها وعدم دلاتها إحصائياً.

والثانية:الصدق العاملي التوكيدي حيث تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي باستخدام برنامج Mplus وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن مطابقة البيانات للنموذج مطابقة جيدة ، حيث كانت جميع مؤشرات حسن المطابقة قد وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، ووجد أن أبعاد مقياس صنع القرار قد تشبعت بشكل دال أحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ على عامل كامن واحد مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.حيث إذا زادت قيمة T عن 1.96 توجد دلالة إحصائية عند 0.05 أو 2.56 توجد دلالة عند 0.01 لاختبار ذو ذيلين

ثانياً : ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس صنع القرار، عن طريق حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ، فكانت قيمة (α) للمقياس تساوي (٠,٩٤١) للمقياس ككل ، وكذلك تم حساب الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس كالتالي تحديد وتحليل مشكلة القرار(٠,٧٩) ، بحث عن بدائل (٠,٧٧)، تقويم البدائل المطروحة (٠,٧٤)، تحديد أفضلالبدائل المطروحة(٠,٧٤)، عملية اتخاذ القرار(٠,٧٣).

(٤) مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ترجمة وتعريب الباحث)

ترجمة ووصف المقياس وطريقة إعداده:

قام الباحث بالاطلاع على مقياس أندرو و زملائه(Cooper, Smillie & Corr,2010) النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية والتي تتكون من (20) مفردة مقاسةعلى 5 أبعاد، وكل بعد

منها يضمن 4 مفردات، حيث قام الباحث بترجمته وعرضه على مجموعة من المتخصصين في اللغة الإنجليزية لمقارنة عبارات المقياس في صورتها الأصلية بالعبارات بعد ترجمته الى اللغة العربية ، وقد تم عمل التعديلات اللازمة.

الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أولاً: الصدق Validity:

قام الباحث الحالي بالتأكد من صدق الأختبار عن طريق:

أولاً:صدق المحكمين:تم عرض القائمة بصورتها العربية والأجنبية على مجموعة من متخصصين في مجال علم النفس و التربية بهدف إبداء رأيهم في مدى انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الخاص بها ، وتحديد العبارات السلبية والإيجابية .

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي حيث تم التحقق من التجانس الداخلي كمؤشر للصدق البنائي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

ثالثاً: الصدق العاملي التوكيدي حيث تم اجراء التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من الصدق العاملي باستخدام برنامج Mplus .

ثانياً : الثبات Reliability

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس حيث بلغ ثبات المقياس ككل (٠,٨٤) وكان ثبات الأبعاد كالتالي الإنبساط(٠,٥٩) ، الطيبة/الوداعة (٠,٦٧)، يقظة الضمير/التفاني (٠,٦٥)، العصابية (٠,٥٧)، الإنفتاح على الخبرة (٠,٣٥) .مما يدل على أن جميع قيم معاملات الثبات وموجبة مقبولة وذلك يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات .

٢ – مقياس اساليب التفكير

سوف يستخدم الباحث مقياس الأساليب العقلية الإبتكارية الذي أعده طلعت الحامولي (٢٠١٠) بعد أن يتم صدقه وثباته على عينة البحث، ويهدف المقياس الى التعرف على الطرق أو الأساليب المختلفة التي يستخدمها الأفراد في حل المشكلات أو أداء المهام أو إتخاذ القرارات . ويتكون المقياس من٧١ مفردة موزعين على ٦ ابعاد كالتالي:البعد الاول (الأسلوب التشريعي) البعد الثاني (الأسلوب القضائي)والبعد الثالث(الاسلوب الهرمي) والبعد الرابع (الأسلوب الكلي) البعد الخامس(الأسلوب الموضوعي) والبعد السادس(الأسلوب التقدمي).

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التفكير

وقد قام الباحث بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لأختبار الأساليب العقلية وكانت على النحو التالي:

أولاً : الصدق Validity

أ- الاتساق الداخلي:

حسب الباحث صدق المفردات للمقياس ، وذلك بتقدير معامل الإرتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد واتضح ان جميع معاملات الإرتباط دالة عند ٠,٠١ مما يدل علي ان مقياس أساليب التفكير يتوفر له شرط الصدق.

ب-الصدق العاملي التوكيدي:

قد أسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن مطابقة البيانات للنموذج مطابقة جيدة ، حيث كانت جميع مؤشرات حسن المطابقة قد وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يشير الى مطابقة النموذج للبيانات مطابقة جيدة.

ثانياً : الثبات : :Reliability

قام الباحث بحساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس الأسلوب التشريعي (٠,٨٦)، الأسلوب القضائي (٠,٨٥)، الاسلوب الهرمي (٠,٨٧)، الأسلوب الكلي (٠,٨٦)، الأسلوب الموضوعي (٠,٨٩)، الأسلوب التقدمي (٠,٨٩)، أما ثبات المقياس ككل (٠,٩٥)

ثالثاً: الأساليب الأحصائية:استخدم الباحث الحالي تحليل الإنحدار المتعدد، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي spss.v.20.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبري للشخصية واساليب التفكير وصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معاملات الأرتباط(بيرسون) بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير وصنع القرار لدى معلمي ومديري المداريس الأعدادية:

يوضح جدول (١) معاملات الارتباط بين الدرجات الفرعية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس أساليب التفكير، والدرجة الكلية على مقياس صنع القرار.

المقياس	العوامل	صنع القرار	الدلالة
العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	الأنبساط	-.018-	.405
	التقبل	.167*	.011
	يقظة الضمير/التفاني	.256**	.000
	العصابية	.058	.212
	الإنفتاح على الخبرة	.068	.176
أساليب التفكير	الأسلوب التشريعي	.508**	.000
	الأسلوب القضائي	.517**	.000
	الاسلوب الهرمي	.472**	.000
	الأسلوب الكلي	.311**	.000
	الأسلوب الموضوي	.332**	.000
	الأسلوب التقدمي	.546**	.000

*دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١

١- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين عاملي (التقبل و يقظة الضمير) من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية لصنع القرار حيث بلغت معاملات ارتباطهما (٠,١٦ ، ٠,٢٥) و مستويات دلالتهما (٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Riaz, et al., 2012؛ Caliendo,et al., 2014 ؛ Hsieh et al,2014) في أن عامل التقبل أرتبط إيجابيا بصنع القرار ، كذلك ارتبط عامل يقظة الضميرإيجابيا بصنع القرار العقلاني، ولم تتفق نتائج الدراسة معهما في عامل الإنفتاح على الخبرة، والأنبساط ، العصابية ، حيث لم تظهر أي ارتباط دال لهذه العوامل مع صنع القرار.

وتشير النتائج دور عامل التقبل في صنع القرار حيث تعكس طريقة التفاعل مع الآخرين ومن جهة أخرى تشير النتائج الى دور عامل يقظة الضمير في صنع واتخاذ القرار لدى معلمي ومديري المدارس،.بينما لم تشير النتائج الى وجود ارتباطات بين باقي العوامل الخمسة للشخصية (الأنبساط ، والعصابية، و الأنفتاح على الخبرة) وقد برجع ذلك ان عاملي التقبا ويقظة الضمير من العوامل المؤثرة في صنع القرار لدى معلمي ومديري المدارس الأعدادية، حيث يكون العمل في جو تربوي يسوده الأحترام المتبادل بين المعلم والمدير من ناحية والمعلم والطلاب من ناحية أخرى، فيكون العامل المؤثر في صنع القرار هو التقبل ويقظة الضمير.

٢- توجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين جميع عوامل أساليب التفكير(الأسلوب التشريعي ، الأسلوب القضائي، الاسلوب الهرمي، الأسلوب الكلي، الأسلوب الموضوي، الأسلوب التقدمي) والدرجة الكلية لصنع القرار وبلغت معاملات ارتباطاتهم (٠,٥٠، ٠,٥١، ٠,٤٧، ٠,٣١، ٠,٣٣، ٠,٥٤) دالة عند ٠,٠١على التوالي.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة على السبيعى (٢٠٠٢) في وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صنع واتخاذ القرار وأساليب التفكير وتختلف في وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين اتخاذ القرار وأسلوبى التفكير الواقعى والتحليلى. ويرجع ذلك إلى أن اسلوب التفكير هو الطريقة المفضلة والمعبرة عن الافراد فى صنع واتخاذ القرار فى المواقف المختلفة.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يمكن التنبؤ بصنع القرار لدى مديري المدارس الإعدادية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإجراء تحليل انحدار لدرجات أفراد العينة في أبعاد اختبار أساليب التفكير لاستيرنبرج وواجنر، وحساب كل من الثابت ، وقيمة بيتا، وقيمة ف، وقيمة ت، ومعامل التحديد، ومعامل الإنحدار الخاص بهذا الفرض. مع ملاحظة أن الباحث قد أورد فقط بيانات أساليب التفكير التي ثبت أن أساليب التفكير منبئة بها.

يوضح جدول(٢) نتائج اختبار تحليل الانحدار لأثر أساليب التفكير على صنع القرار لدى معلمي ومديري المدارس الإعدادية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	bالعامل	الأرتباط Rالمتعدد	R2التباين	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صنع القرار	- الأسلوب التشريعي	0.661	0.646	0.417	**32.873	0.000
	- الأسلوب الهرمي	0.408				
	- الأسلوب التقدمي	0.689				
	يقظة الضمير/التفاني	0.765				

** دال عند ٠,٠١

يلاحظ من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمقياس صنع القرار تأثر بشكل موجب بأسلوب(التفكير التتشريعي، والهرمي، والتقدمي)من أساليب التفكير ، كما تأثر صنع القرار بسمة (يقظة الضمير/التفاني) من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وعليه يمكن كتابة معادلة انحدار صنع القرار على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و أساليب التفكير كالتالي: صنع القرار = ٢٧,٠٥ + ٠,٦٦ الأسلوب التشريعي + ٠,٤٠ الأسلوب الهرمي + ٠,٦٩ الأسلوب التقدمي + ٠,٧٧ يقظة الضمير. وتشير النتائج أن الأسلوب التشريعي و الأسلوب الهرمي و الأسلوب التقدمي من أساليب التفكير (يقظة الضمير/التفاني) من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تسهم بنسبة ٤٢% من تباين صنع القرار. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أنتيز وزملائه (Antes,et al., 2007) ودراسة كونغ ولن (Chuang & Lin, 2007) ودراسة بولوك وزملائه (Bullock et al., 2011) ودراسة (Riaz, et al., 2012 ؛ Caliendo,et al., 2014 ؛ Hsieh et al,2014) بأن الخصائص الأساسية للشخصية، والنرجسية، والسخرية كعوامل منتنبئة بصنع القرار الأخلاقي بين الطلاب ، كما كشفت نتائج الدراسة عن الارتباطات التي قدمت أدلة على أن الشخصية لها علاقة بالفعل باتخاذ القرارات الأخلاقيةأن النرجسية والسخرية (الفروق الفردية تأثر على إدراك الذات وتصور الآخرين) كما أظهرت علاقات سالبة مع جوانب عملية صنع القرار الأخلاقي، في حين كانت أكثر الخصائص الشخصية الأساسية (على سبيل المثال، الضمير، والمقبولية) كما اشارت النتائج إلى الكفاءة الذاتية في صنع القرار تكون مرتبطة بشكل إيجابي مع جميع العوامل الشخصية الخمس الكبرى وسلبيا مع الأفكار الوظيفية وعدم الثقة الثقافية.

المراجع :

أحمد إبراهيم احمد، جمال محمد أبو الوفا، وبرجس فالح الهاجرى(٢٠١١). التمكين القيادى وعلاقته بصنع القرار بمدارس التعليم الابتدائى بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٢، العدد ٨٧، يوليو، الجزء ٢، ص ص: ١٠٣ – ١١٥.*

أحمد حسن عاشور (٢٠٠٨). أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمى لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة عبر ثقافية". *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد ٧٤، إبريل، ص ص: ٢٢٠ – ٢٥٩.*

أمينة إبراهيم شلبى (٢٠٠٢). بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٢، العدد ٣٤، ص ص: ٨٧ – ١٤٢.*

رشا منصور غنية (٢٠٠٧). دراسة عاملية لبعض أساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

روبرت ستيرنبرج (٢٠٠٤). أساليب التفكير. سلسة قراءات فى علم النفس التربوى المعاصر. ترجمة: عادل سعد خضر، مراجعة: محمد أحمد دسوقي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

زينب محمد حقى، وسلوى عيسى الغامدى (٢٠١١). فاعلية برنامج مصمم باستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى تنمية القدرة على اتخاذ القرارات فى حل المشكلات الحياتية لدى المراهقات بمدينة جدة. *المجلة المصرية لعلوم المراهقة، تصدرها: الجمعية المصرية لعلم المراهقة، المجلد ٣، العدد ١، أبريل، ص ص: ٥٥٢ – ٥٨١.*

سميحة كريم توفيق، وعبدالرحمن سيد سليمان (١٩٩٥). علاقة مصدر الضبط بالقدرة على اتخاذ القرار. *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة ٤، العدد ٨، يوليو، ص ص: ٥٩ – ٩١.*

سيد محمد غنيم (١٩٨٣). *الشخصية*. القاهرة: دار المعارف.

عالية فاروق محمد، وصفوت أرنست فرج (٢٠١٠). الفروق بين صناع القرار ومتخذيه فى بعض السمات الشخصية لدى طلاب الجامعة فى سياق الحياة اليومية. *مجلة دراسات نفسية، تصدرها: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، المجلد ٢٠، العدد ٣، يوليو، ص ص: ٥٢١ – ٥٥٦.*

عبدالمنعم عبدالله حسيب (٢٠١٢) أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية والصلابة النفسية والإحساس بالكفاءة الذاتية. *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد ٢٢، العدد ٢، ص ص: ١١٥ – ١٧٣.*

على بن محسن السبيعى (٢٠٠٢). أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديرى الإدارات الحكومية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عمر الفاروق محمد محمود (١٩٩٥). العوامل النفسية التى تكمن وراء اتخاذ القرار. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

مديحة عثمان عبدالفضيل (٢٠٠٩ أ). الأداء الاكاديمى وعلاقته بأساليب التفكير واستراتيجيات معالجة المعلومات لدى طلاب كلية التربية بالمنيا. *مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد ٢٢، العدد ١، ابريل، ص ص: ٣٨٦ – ٤٣٢.*

نبوية عبدالعزيز شاهين (٢٠١٠). فعالية تدلريس مقرر لمهارات التفكير فى تغيير أساليب التفكير لدى طالبات الجامعة. *مجلة دراسات عربية فى علم النفس، تصدرها: رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، المجلد ٩، العدد ١، يناير، ص ص: ٢٧ – ٧٢.*

نبيل سعد خليل، أحمد عبدالنبى عبدالعال (٢٠٠٨). صنع القرار التعليمى فى مصر وأستراليا. *مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، العدد ١٤، الجزء ٢، سبتمبر، ص ص: ١ – ١٧٧.*

نبيل لطفى ابو عيدة (٢٠٠٤). العوامل النفسية والمهنية المؤثرة على أساليب صنع القرار لدى مديرى المدارس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

نوال محمد شلبى (٢٠٠٢). أثر التفاعل بين كل من بروفيل وأساليب صنع القرار وبعض طرق التدريس على التحصيل وتنمية مهارة اتخاذ القرار فى بعض القضايا البيولوجية ذات الطبيعة الجدلية لدى طلاب.

وفاء بنت عبدالرحمن المعجل (٢٠١٤). دراسة لبعض العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز واتخاذ القرارات لربة الأسرة السعودية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ٢٥، العدد ٩٧، يناير، الجزء الثانى، ص ص: ٤٠ – ٧١.*

يوسف جلال أبو المعاطى (٢٠٠٥). أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، تصدرها: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١٥، العدد ٤٩، أكتوبر، ص ص: ٣٧٥ – ٤٤٦.*

Ahmed, A., Hasnain, N., & Venkatesan, M. (2012). Decision making in relation to personality types and cognitive styles of business

students. *IUP Journal of Management Research, 11*(2), 20-29. Retrieved from

Caligiuri, P. M. (2000). The big five personality characteristics as predictors of expatriate's desire to terminate the assignment and supervisor-rated performance. *Personnel Psychology*, *53*(1), 67-88.

Chuang, S. C., & Lin, H. M. (2007). The effect of induced positive and negative emotion and openness-to-feeling in student's consumer decision making. *Journal of Business and Psychology, 22(1), 65-78.*

Colapinto, C., Sofo, M., & Ammirato, S. (2013). *Adaptive Decision Making and Intellectual Styles*. http://www.springer.com/series/10143

Cooper, A. J., Smillie, L. D., & Corr, P. J. (2010). A confirmatory factor analysis of the Mini-IPIP five-factor model personality scale. Personality and Individual Differences, 48(5), 688-691.

Flaming, S. C. (2007). *Leadership of risk decision making in a complex, technology organization: The deliberative decision making model*. ProQuest.

Groves, K., Vance, C., & Paik, Y. (2008). Linking Linear/Nonlinear thinking style balance and managerial ethical decision-making.*Journal of Business Ethics, 80*(2), 305-325. doi:http://dx.doi.org/10.1007/s10551-007-9422-4.

Gullone, E., & Moore, S. (2000). Adolescent risk-taking and the five-factor model of personality. *Journal of adolescence*, *23*(4), 393-407.

Maggie, E. & Keith, E. (2002). The domain specificity and generality of disjunctive reasoning: searching for a generalizable critical thinking skill. *Journal of Educational Psychology, 94 (1), 197 – 209.*

McMartin, J. (1995). *Personality psychology: A student centred approach*. Thousand Oaks, CA: Sage.

Ormrod, J. E. (2013). *Educational Psychology: Pearson New International Edition: Developing Learners*. Pearson Higher Ed.

Sternberg, R. J. & Grigorenkom, E. L. (1997). Styles- at thinking, abilities and academic performance. *Exceptional Childrenm, 63 (3), 295 – 312.*

Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (1995). STYLES OF THINKING IN THE SCHOOL 1. *European journal for high ability*, *6*(2), 201-219.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى أهمية التعرف العوامل الخمسة الكبرى و أساليب التفكير المنبئة بصنع القرار لدى معلمي ومديري المدارس الإعدادية ، وتم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية، ، وبلغ عدد العينة (٢٤٣) ، بمتوسط عمر (٣٧,١٢) سنة ، وانحراف معياري (٩,٨٠) سنة. (٢٠) مديراً ومديرة ، بمتوسط (٥٠,١) سنة وانحراف معياري (٦,٦) سنة ، و(٣٨) وكيلاً ووكيلة ،(١٣٢) معلماً ومعلمة، بمتوسط (٤٥,١) سنة وانحراف معياري (٥,٨) سنة، تراوحت اعمار المديرين والمديرات ما بين (٣٠-٥٩) سنة، تراوحت اعمار الوكلاء والوكيلات ما بين (٢٤-٥٨) سنة بمتوسط (٣٣,٦) سنة وانحراف معياري (٧,٠) سنة،تراوحت اعمار المعلمين والمعلمات ما بين (٢٣-٥٤) سنة بمحافظتى الاسماعيلية وبور سعيد .

واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : – مقياس صنع القرار– مقياس اساليب التفكير

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ – أهمية تنمية مهارات صنع القرار عند المسئولين فى مجال التعليم

٢ – ادخال مهارات صنع القرار فى المناهج الدراسية للاحتفاظ بالمادة العلمية والقضاء على صعوبات التعلم .

٣ – أهمية تنمية أساليب التفكير عند صانعى القرار .

٤ – اسلوب التفكير هو الطريقة المفضلة والمعبرة عن الافراد فى صنع واتخاذ القرار فى المواقف المختلفة.

Summary of the Study

The present study aimed to the importance of identifying the five major factors and ways of thinking predictors decision-making among teachers and managers of junior high school, was selected sample of basic study at random, and the number of the sample (243), with an average age (37.12 years), and a standard deviation (9.80) years . (20) principals, with an average (50.1 years) and a standard deviation (6.6 years), and (38) as an agent and attorney, (132) teachers, with an average (45.1 years) and a standard deviation (5.8) years, ranged in age directors and managers between (30-59 years), the reconstruction of agents and attorneys ranged between (24-58) years at an average (33.6 years) and a standard deviation (7.0) years, ranged in age teachers between (23-54) years governorates of Ismailia and Port Said.

The study used the following tools: Test Decision-making scale

The study used the following tools: - Made Alaqrar- ways of thinking Scale.

The study found the following results:

1 - the importance of developing decision-making skills of officials in the field of education

2 - the introduction of decision-making in the school curriculum to keep the scientific article and eliminate the learning difficulties skills.

3 - The importance of the development of thinking when decision-makers methods.

4 - the style of thinking is the preferred method and the mouthpiece of the people in decision-making and in different situations.